2018/2017

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

اللجنة الوطنية للاشراث ومتابعة تنفيذ برنامج المرافقة

البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث

تقرير عن التكوين و المرافقة البيداغوجية للأساتذة الموظفين حديثا

محرر التقرير: د.علي لرقط

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

2017/2018

فهرس المحتويات

االموضوع	الصفحة
تقديم	**03**
1. خلاصة ما تم تنفيذه منذ بداية تطبيق القرار 932	**04**
2. تقييم و تثمين تكوين الأساتذة الموظفين حديثا	**06**
3. التوصيات	**30**
خاتمة	**31**

تقديـــــــــــم:

إن من أهم ما يواجه التعليم من مشكلات في عالمنا المعاصر هو التغير الدائم، والتطور المعرفي، وهذا يلقى بظلاله على مجال التكوين، ومن ثَّم يُعد التكوين آداة ديناميكية لتحقيق المستوى المطلوب من المعارف، والمهارات ، والاتجاهات والقيم اللازمة للموارد البشرية؛ لإنجاز مهامهم بكفاءة عالية، ومن ثم تصبح جهات العمل أكثر قدرة على مواكبة التطوير، وتحديث كافة المستويات الأكاديمية، والإدارية، والفنية بها، وتحقيق التنمية البشرية المستدامة، ومن هنا كانت ضرورة التركيز على بناء المعارف، والمهارات، والقيم؛ لتعزيز القدرة التنافسية للموارد البشرية. وتسعى اللجنة الوطنية للإشراف ومتابعة تنفيذ برنامج المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث إلى وضع وتنفيذ آليات لضمان التطوير المستمر لأداء الموارد البشرية بالمؤسسات الجامعية، وربطها بالمجتمع الخارجي؛عن طريق تلبية الاحتياجات التكوين للأساتذة داخل، وخارج المؤسسة، ووضع آلية لقياس الأثر، وإعطاء التغذية الراجعة باستمرار، حتى تتمكن الجامعات من المنافسة محلياً، ودولياً.

و إيمانا بأهمية الدور الذي يقوم به الأستاذ الجامعي في تكوين الطاقات الشبانية وتأهيلها، أصبح الاهتمام بإعداده و تكوينه يحتل صدارة أولويات الوزارة الوصية لأنه يسهم إسهاما فاعلا و أساسيا في تحقيق أهداف العملية التعليمية، و هو يعتبر من أهم مقومات نجاح الإصلاحات في بلوغ أهدافها القريبة و البعيدة.

وعملية التكوين التي دأبت عليها وزارة التعيم العالي و البحث العلمي منذ السنة الجامعية 2017/2016 تشهد تطورا مستمرا عبر ما توفره من برامج متجددة تتماشى ومناهج التكوين العالمية، واللجنة الوطنية تسعى وراء ذلك إلى إيجاد أنجع الطرق و أحسنها لتأهيل الأستاذ ومساعدته على اكتساب الكفاءات اللازمة لممارسة مهنته على أكمل وجه.

وقد حرصت اللجنة الوطنية على متابعة التكوين بنوعيه الإقامي و عن بعد بتحرير تقرير سنوي شامل لجميع مؤسسات التعليم العالي حتى يتسنى لها التقويم و التعديل المستمر لبلوغ الأهداف المسطرة التي تسعى الوزارة لتحقيقها. وعليه يتناول هذا التقرير أبرز المؤشرات التي تقيس مدى تجسيد القرار 932 على أرض الواقع ومدى تطبيقه في المؤسسات وجملة العراقيل التي يمكن أن تواجه منفذيه سواء على المستوى اللوجيستي أو مستوى التأطير.

1-خلاصة ما تم تنفيذه منذ بداية تطبيق القرار 932:

لقد اتخذت اللجنة الوطنية للإشراف ومتابعة تنفيذ برنامج المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث، كل التدابير اللازمة لتنفيذ القرار الوزاري 932 المؤرخ في 16 جويلية 2016، وقامت بعدة نشاطات ميدانية معتبرة لنقل مرحلة التكوين من التنظير إلى التطبيق، ومن جملة ما تم القيام بهم ايلي:

1- السهر على تغطية مواضيع البرنامج الوطني بالمادة العلمية اللازمة، من المصادر الموثوقة (خبراء، مراجع ومصادر، نصوص قانونية و قرارات وزارية، مواقع الكترونية معتمدة...)
2- توفير كل الوثائق اللازمة للتكوين (البرنامج المفصل، المرجع الخاص بكفاءات، وثيقة الترتيب حسب الأولوية لمواضيع البرنامج التكويني، نموذج لشهادة التكوين المتوجه لنهاية التكوين، استبيانات من أجل التقويم...)
3- تسخير الجهات المساعدة على تجسيد البرنامج لمرافقة الأساتذة عبر البوبات الالكترونية (أرضية اليقضة البيداغوجية، أرضية الرقمية لجامعة الإخوة منتوري بقسنطينة عن بعد).
4- عقد الاجتماع الأول للجنة الوطنية للإشراف و متابعة برنامج المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث بتاريخ 03 جانفي 2017 .
5- عقد الاجتماع الثاني للجنة الوطنية للإشراف و متابعة برنامج المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث بتاريخ 12 ماي 2018 . تناول فيه الحاضرون النقاط التالية:
   - تداعيات و أثار تكوين الأساتذة الجدد لسنة 2017/2016 من النظري إلى الطبيقي، تقديم بداري كمال رئيس اللجنة الوطنية
   - حصيلة المرافقة البيداغوجية للأساتذة الجدد 2017/2016، تقديم لرقط علي مسير الأرضية الرقمية اليقظة البيداغوجية للوزراة
   - حصيلة تكوين الأساتذة الجدد في مجال تكنولوجيا الاعلام و الاتصال وتطبيقاتها البيداغوجية لسنتي 2017/2016 و 2018/2017، تقديم بلهاني أحمد مسير الأرضية الرقمية جامعة قسنطينة1
   - شهادة الأساتذة المتكونين لسنة 2017/2016 حول كيفية التكوين و آثاره على مهنتهم، تقديم خمس أساتذة من بعض جامعات الوطن
6- اجتماع منسقي الخلايا المرافقة البيداغوجية لمؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بتاريخ 2018/05/08 وتحرير مجموعة من التوصيات ذات العلاقة بالتكوين.
7- المشاركة في الندوة الوطنية الأولى التي نظمها برنامج دعم السياسة القطاعية PAPS, ESRS حول اليقظة البيداغوجية، التكوين الجامعي في إطار "ل م د": المقاربة بالكفاءات، الحوكمة البيداغوجية، الإدارة التعليمية

(الديداكتيكية) واليقظة البيداغوجية. جامعة مستغانم المنعقد في 06 فيفري 2018.

2-تقييم و تثمين تكوين الأساتذة الموظفين حديثا

يعد تقويم عملية التكوين أداة فعالة لتطوير الأداء أثناء الخدمة ويحقق أهدافاً متعددة منها:

- ضرورة مواكبة التطورات التي يفرضها تقدم العصر في المجتمع الحديث.
- رفع الكفاءة المهنية للأستاذ الجامعي من خلال تعزيز كفاءات التأطير.
- توجيه مسؤولي المؤسسات ومنسقي خلايا التكوين لأوجه الضعف في أدائهم من خلال برامج توجيهية ولقاءات إرشادية بناء على الكشف عن تلك النقائص، والتأكيد على الإيجابيات والإشادة بها.
- تحفيز الأساتذة حديثي التوظيف للاستجابة الفعالة لحاجات الطلبة النفسية والتربوية.
- الحكم على مدى فاعلية البرامج المقترحة بغية تعديلها إدخال الإصلاحات اللازمة عليها.

ولتحقيق هذه الأهداف أرسلت اللجنة الوطنية للمتابعة و الإشراف استمارة تقييمية لكافة مؤسسات التعليم العالي (الملحق رقم 01) بغية الاستجابة الواقعية مع فقراته التي تتكون من مجموعة من المواضيع المتعلقة ببداية التكوين، محتوى التكوين، المقاربات البيداغوجية المتبعة، التقييم البيداغوجي للتكوين، النشاطات الفرعية، نهاية التكوين، المقترحات الممكنة. كما ختم هذا التقييم بإتاحة الفرصة للمؤسسات حتى تعطي رأيها في هذا التكوين عبر أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة.

تم الاعتماد في هذا التقييم على المنهج الوصفي الذي يتماشى وهذا النوع من الأعمال لوصف واقع التكوين في طبعته الثانية للسنة الجامعة 2018/2017.

2-1- خصائص الشبكة الجامعية المعنية بالتقييم:

2-1-1- مشاركة المؤسسات الجامعية في التقييم:

الجدول رقم(01) يوضح مشاركة المؤسسات الجامعية في تقييم التكوين

الجهة	جامعات		مدارس		مراكز جامعية		عدد المؤسسات	عدد المؤسسات التي لم تشارك	نسبة المشاركة
	شاركت	لم تشارك	شاركت	لم تشارك	شاركت	لم تشارك			
الشرق	22	00	09	02	01	01	32	03	% 91.42
الوسط	14	03	15	07	04	01	33	11	% 75

%53.57	13	15	03	04	09	02	01	09	**الغرب**
%74.76	27	**80**	05	09	18	26	04	45	**المجموع**
	25.23 %	74.76 %	% 35.71	% 64.28	% 40.9	59.1%	% 09	% 91	**نسبة المشاركة**
	107		14		44		49		**المجاميع**

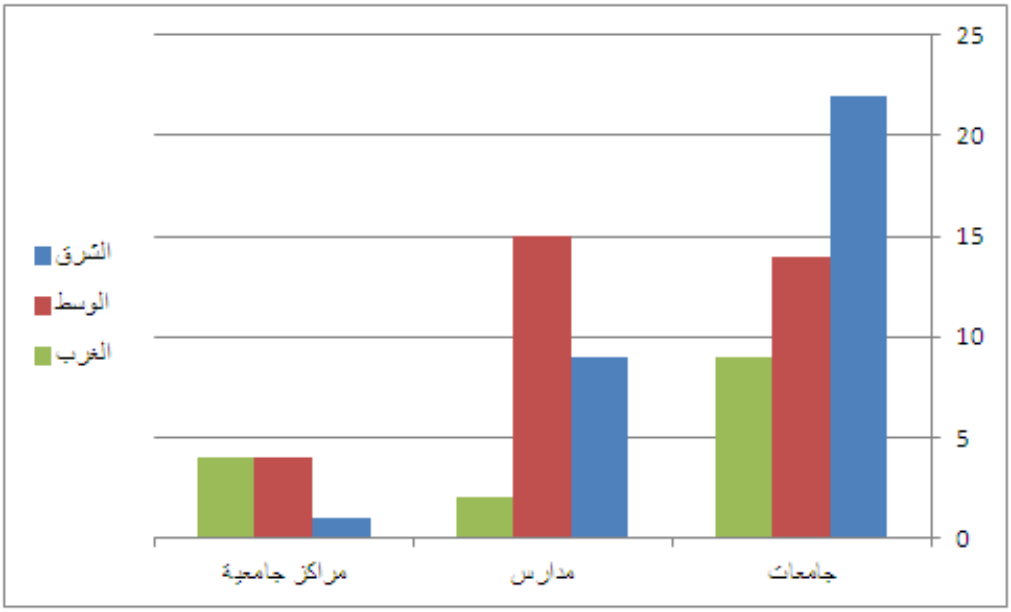

الشكل رقم(01) يوضح مشاركة المؤسسات الجامعية في تقييم التكوين

تم إرسال استمارة التقييم لكافة مؤسسات التعليم العالي المقدرة ي 107مؤسسات جامعية كما هو مبين في الجدول السابق،

تضم الشبكة الجامعية الجزائرية مئة وسبعة (107) مؤسسة للتعليم العالي، أرسلت 80 مؤسسة جامعية تقاريرها و استبياناتها و ذلك يعادل ما نسبته 74.76% وهي نسبة أكبر بقليل من نسبة المشاركة للدورة الأولى 2017/2016 التي قدرت بـ: 72.64 % من مجموع الشبكة الجامعية الجزائرية، و قد توزعت المؤسسات الجامعية المستجيبة كما هو موضح في الجدول رقم (1) حسب طبيعتها إلى 45 جامعة و التي تشكل اكبر نسبة بحضورها في عملية تقييم هذا التكوين، ذلك لأن عددها الفعلي عبر ولايات الوطن يقدر بـ 50 جامعة. و تأتي في المرتبة الثانية المدارس بأنواعها قدر عددها بـ26 مدرسة من بين 44 مدرسة موزعة على التراب الوطني. وأخيرا 09 مراكز جامعية تضمنها التقييم من أصل 14 مركزا جامعيا منتشرة عبر القطر الجزائري.

الملاحظ من خلال الشكل البياني أن مؤسسات التعليم العالي التي تنتمي للجهة الشرقية شاركت بنسبة كبيرة، بلغت 91.42 % مقارنة بجهة الوسط التي قدرت بـ 75 %، وتأتي مؤسسات التعليم العالي بجهة الغرب في المرتبة الأخيرة بنسبة مشاركة قدرت بـ 53.57% حيث لم تشارك في التقييم 13 مؤسسة، وقد اعتذرت بعض المؤسسات التي لم توظف أساتذة لهذه السنة، والبعض الآخر لم تتمكن من مباشرة التكوين لأسباب وظروف تخصها، ومنها من لم تقدم أي تبرير.

الجدول رقم (02) يوضح نسبة مواظبة الأساتذة حديثي التوظيف في التكوين

الجهة	جامعات		مدارس		مراكز-ج			
	العدد	نسبة المواظبة	العدد	نسبة المواظبة	العدد	نسبة المواظبة	العدد	نسبة المواظبة
الشرق	685	96.66	51	98.12	16	100	752	98.26
الوسط	628	95.87	69	98.71	45	99	742	97.86
الغرب	334	95.61	08	100	47	98.75	389	98.12
نسبة المواضبة	1647	96.04	128	98.94	108	99.25	**1883**	**98.08**

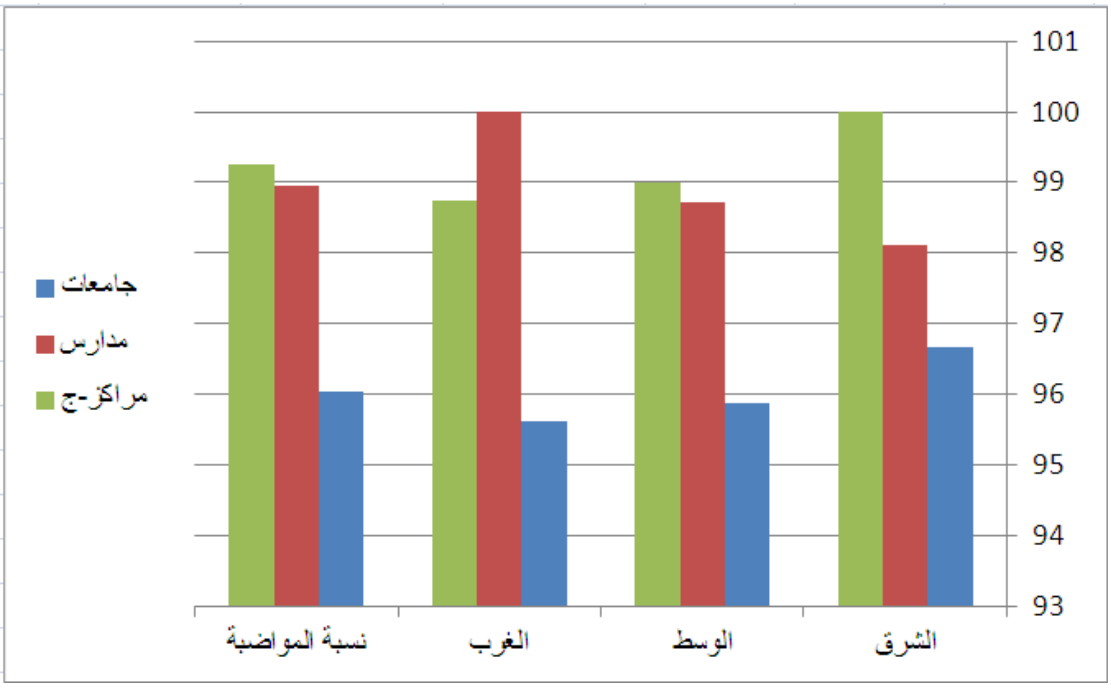

الشكل رقم (02) يوضح نسبة مواظبة الأساتذة حديثي التوظيف في التكوين

من خلال البيانات السابقة يتضح أن عدد الأساتذة حديثي التوظيف الذي بلغ 1883 أستاذا أقل من العدد المشارك في السنة الماضية الذي بلغ 2186 أستاذا، وقد سجلت الجامعات أكبر عدد من الأساتذة قدر 1647 أستاذا، لكن الذي يسجل أن نسبة الحضور

للسنة الجارية 98.08 % أكبر منها في السنة الماضية المقدر بـ 92,02% ، كما أن نسبة الحضور لكل جهات الوطن متقاربة ويدل ذلك على أن المؤسسات تحرص على تجسيد القرار 932 في الوسط الجامعي.

2-2- عرض و تحليل لمحاور الاستبيان:

2-2-1- تكرارات الإجابات على أسئلة البيان الأولي للتكوين.

الجدول رقم (03): يوضح نتائج البيان الأولي للتكوين

المعايير		درجات التقييم					
		ضعيف	غير مرض	صحيح	جيد	جيد جدا	دون إجابة
التحاق المشاركين بالتكوين؟	التكرار	/	**1**	**3**	**26**	**50**	/
	النسبة	/	1.25	3.75	32.5	62.5	/
مدى إدراك المشاركين لنظام ل.م. د؟	التكرار	**4**	**20**	**25**	**23**	**8**	/
	النسبة	5	25	31.25	28.75	10	/
مدى إدراك المشاركين للمقاربة بالكفاءات؟	التكرار	**10**	**23**	**25**	**12**	**4**	**6**
	النسبة	12.5	28.75	31.25	15	5	7.5
مدى معرفة المشاركين بالنصوص؟	التكرار	14	19	17	26	4	/
	النسبة	17.5	23.75	21.25	32.5	5	/

السؤال الأول: التحاق المشاركين بالتكوين

من خلال الجدول يتضح أن نسبة المشاركة المبدئية في التكوين معتبرة حيث من بين 80 مؤسسة 76 مؤسسة جامعية كانت مشاركتها جيدة و جيدة جدا ، هذا يعكس المشاركة العامة الفعلية التي صرحت بها المؤسسات و التي بلغت 98.08% حسب جدول البيانات التفصيلي . كما أن 04 مؤسسات جامعية كانت استجابتها بين صحيح و غير مرض وهذا راجع لبعض الغيابات الراجعة للعطل المرضية و الأمومة وطبيعة الجغرافيا في بعض مناطق الوطن والأعباء الإدارية كما صرح بذلك منسقو خلايا التكوين في تقاريرهم. و الجدير بالذكر أن كل كل الأساتذة التحقوا بالتكوين لأهميته وجديته.

السؤال الثاني: مدى إدراك المشاركين لنظام ل.م. د

من خلال الجدول السابق نستخلص أن مفهوم - ل م د – و إدراكه كأسلوب حديث للاضطلاع بالتعليم العالي في جانبيه البيداغوجي و البحث العلمي مازال في بداية هذا

التكوين و يحتاج إلى مجهودات كبيرة حتى يكون واضحا في أذهان الأساتذة حديثي التوظيف، 39.75,% فقط يدركون ل م د بشكل جيد و جيد جدا ، 31.25 % بشكل مقبول ، 30% يدركونه بشكل غير مرض و ضعيف، وهذه المعطيات متوقعة في بداية التكوين لذلك فإن برنامج التكوين خصص محاور مفصلة مهمة في مجال ل م د ودعمها بالوثائق و المراجع المختلفة من كتب و نصوص قانونية و دروس عبر وسائط تكنولوجية. و من خلال تفاعل الأساتذة مع الأرضية الرقمية للوزارة المخصصة لغرض التكوين يتبين أنهم يحتاجون لمرافقة آنية في مؤسساتهم لما يعترضهم من مواقف و حالات تتطلب فهما دقيقا لـ: ل م د.

السؤال الثالث: مدى إدراك المشاركين للمقاربة بالكفاءات

يستعرض الجدول السابق نتائج أولية عن مدى إدراك و فهم الأساتذة للمقاربة بالكفاءات التي تبنتها الوزارة الوصية كمقاربة إجرائية و عملية تعتمد على الطرق النشطة و التفاعلية الحديثة، حيث 20% من الأساتذة يدركون مفهوم المقاربة بالكفاءات بكيفية جيدة و جيدة جدا ، حيث من خلال التفاعل مع الأساتذة عبر الأرضية الرقمية تبين أن من يبدون استجابة ايجابية مع موضوع المقاربة بالكفاءات أغلبهم من كان تكوينهم القاعدي و شهاداتهم في مجال التربية و التعليم و علم النفس و علم الاجتماع و تعرضوا لطرق و استراتيجيات التدريس الحديثة. أما الذين كانت استجابتهم مقبولة على العموم نسبتهم 31,25% ومعلوماتهم متوسطة لكن يستطيعون مباشرة مهنتهم على أمل أن يكتسبوا تكوينا أكثر وضوحا في هذه المقاربة. في الأخير فإن ما نسبته 41,25% من الأساتذة إدراكهم للمقاربة بالكفاءات غير مرضية و ضعيفة و هي نسبة معتبرة قد ترجع إلى غياب هذا المفهوم في الكثير من التخصصات التقنية والعلوم التطبيقية والطبيعية و غيرها. ونشير أن هذه النسب في بداية التكوين مقبولة ومتوقعة و هي تتقارب مع النسب التي تم التحقق منها في السنة الماضية 2017/2016. والملاحظ أن ستة مؤسسات لم تجب على هذا السؤال ويعتقد أن مصطلح المقاربة بالكفاءات غير واضح تماما في أذهان الأساتذة المتكونين.

السؤال الرابع: مدى معرفة المشاركين بالنصوص

من خلال الجدول السابق يتبين أن النصوص المنظمة لمهنة التدريس و ل م د و البحث العلمي و غيرها ليست معروفة بالشكل المطلوب في بداية هذا التكوين ، حيث 41,295% من الأساتذة معرفتهم بالنصوص غير مرضية و ضعيفة و يبدو أن ذلك منطقي إذا سلمنا بكثرة النصوص والقوانين المنظمة وتسارع صدورها وإلغاء البعض منها وصدور نصوص مختلفة لنفس المواضيع قد يصعّب من التعرف عليها و فهمها كاملة. أما الذين يعرفون تلك النصوص بصفة جيدة و جيدة جدا فبلغت نسبتهم 38,50% فقط أي خمس العدد الإجمالي للأساتذة يعرفون النصوص بشكل مرض ، و

باقي الأساتذة معلوماتهم بسيطة لكن مقبولة حيث تمثلت في حوالي 21.25% من العدد الكلي للأساتذة ممن يعرفون النصوص بشكل متوسط. وتعتبر فترة التكوين التي خصصت لهم قصيرة بالنسبة لهم للتعرف على كل النصوص إذا ما قورنوا بالأساتذة القدامى الذين قضوا في مهنة التدريس أكثر من خمس سنوات وهم لا يزالون غير مطلعين على الكثير من النصوص.

2-2-2- تكرارات الإجابات على أسئلة تقييم محتوى التكوين

الجدول رقم (04): يوضح الإجابات على أسئلة تقييم محتوى التكوين

المعايير		درجات التقييم					
		ضعيف	غير مرض	صحيح	جيد	جيد جدا	دون إجابة
تنظيم الدروس	التكرار	/	**1**	**8**	**37**	**34**	/
	النسبة	/	1.25	10	46.25	42.5	/
درجة تطابق محتويات المواضيع المدرسة مع الأهداف المحددة	التكرار	/	**2**	**14**	**39**	**25**	/
	النسبة	/	2.5	17.5	48.75	31.25	/
كفاية توزيع المقرر و تتابع الدروس	التكرار	/	**4**	**22**	**35**	**19**	/
	النسبة	/	5	27.5	43.75	23.75	/
مستوى ملائمة الدروس و الأعمال التطبيقية مع التكوين الجامعي للأساتذة	التكرار	/	2	16	46	16	/
	النسبة	/	2.5	20	57.5	20	/

السؤال الأول: تنظيم الدروس

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن 88.75%من المؤسسات أكدت تنظيمها للدروس بشكل (جيد وجيد جدا)، وهي نسبة جيدة مقارنة بالنسبة التي استجابت بها المؤسسات الجامعية في السنة الفارطة المقدرة بـ69,87% ، ونسبة 10% من المؤسسات كان تنظيمهم للدروس مقبولا، وأخير 1,25% من المؤسسات كان تنظيمهم للدروس كان غير مرض و يرجع ذلك كما عبرت بعض المؤسسات في تقاريرها إلى ضيق وقت الدورة التكوينية وعدم مناسبة توقيتها بالنسبة للأساتذة المتربصين، كونها جاءت في فترة الذروة البيداغوجية، واضطرت لتكليف الأساتذة ببعض الأعباء البيداغوجية إضافة إلى نصابهم القانوني.

السؤال الثاني: درجة تطابق محتويات المواضيع المدرسة مع الأهداف المحددة.

يوضح الجدول السابق أن محتويات المواضيع المدرسة والأهداف المسطرة متطابقة بدرجة كبيرة حيث 80% من المؤسسات أكدوا على هذا التطابق، 17.50% منهم أكدوا

أن تطابق المحتويات مع الاهداف متوسط ومقبول، و أثنين من المؤسسات أشاروا إلى ضعف هذا التطابق، وهذا راجع إلى اختلاف الخلفيات النظرية لدى الأطر الأكاديمية في فحوى القرار وكيفية تجسيده وتحديد الأولويات في صياغة الأهداف و الكفاءات.

السؤال الثالث: كفاية توزيع المقرر و تتابع الدروس.
من خلال الجدول السابق يمكن القول أن هناك تنوع في توزيع و تتابع الدروس بحسب ظروف المؤسسة و اجتهادها والموارد البشرية و المادية التي توفرها، 67,50% توزيعهم للدروس كان يندرج في فئة جيد و جيد جدا، وقد تم توزيع برامج التكوين على مدار السنة بنسبة حصة أو حصتين أسبوعيا في أغلب المؤسسات، وهناك من المؤسسات من نفذت التكوين في أسابيع مغلقة. و هذه إشارة جيدة للقول أن عملية التكوين قد أخذت بجدية و نالت صدا إيجابيا في أوساط المؤسسة الجامعية، في انتظار التحاق باقي المؤسسات التي تحاول اللحاق بركب الجامعات المتميزة.

السؤال الرابع: مستوى ملائمة الدروس و الأعمال التطبيقية مع التكوين الجامعي للأساتذة.
لقد تميزت عملية التكوين التي انتهجتها الوزارة الوصية على المقاربات الحديثة في التدريس وهذا جعل أغلب المؤسسات الجامعية متفاءلة إزاء محتويات التكوين لأنها تلائم بشكل كبير ما يحتاج إليه الأساتذة أثناء ممارستهم لمهنة التدريس بمختلف أشكالها، حيث أن أكثر من 77% من المؤسسات ترى هذا المستوى من الملائمة جيد و جيد جدا، نسبة 20% منها تراه مقبولا ، و مؤسستان ترى أن هذا المستوى غير مرض أو ضعيف، و قد يرجع ذلك إلى طبيعة هذه المؤسسات التي تعودت على التدريس بالطرق التقليدية التي تفتقر إلى البيداغوجيا النشطة التي تجعل من المتعلمين محورا أساسيا في عملية التعليم والتعلم بل و ترى أن التكوين في حد ذاته عبئا إضافيا على المؤسسة الجامعية، كما أن في بعض الأحيان تعطى الأهمية القصوى للتدريس مقارنة بالتكوين.

3-2-2- تكرارات الإجابات على أسئلة تقييم المقاربات البيداغوجية المتبعة

الجدول رقم (05): يوضح الإجابات على أسئلة تقييم المقاربات البيداغوجية المتبعة

المعايير		درجات التقييم					
		ضعيف	غير مرض	صحيح	جيد	جيد جدا	دون إجابة
كفاية عدد النشاطات التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة من التكوين	التكرار	/	**1**	**23**	**47**	**9**	/
	النسبة	/	1.25	28.75	58.75	11.25	/
تقدير الأعمال التطبيقية بالنسبة لأهداف التكوين.	التكرار	**1**	**3**	**21**	**41**	**14**	/
	النسبة	1.25	3.75	26.25	51.25	17.5	/

تقدير الانجاز الشخصي للمشاركين	التكرار	/	/	**18**	**47**	**15**	/
	النسبة	/	/	22.5	58.75	18.75	/
تقدير العروض المقدمة من طرف المشاركين وعلاقتها بالتكوين	التكرار	/	1	14	52	11	2
	النسبة	/	1.25	17.5	65	13.75	2.5
تقدير و تطابق النشاطات التعلمية	التكرار	/	2	12	55	11	/
	النسبة	/	2.5	15	68.75	13.75	/

السؤال الأول: كفاية عدد النشاطات التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة من التكوين

يطلعنا الجدول السابق أن ما نسبته 70% من المؤسسات الجامعية ترى أن كفاية عدد النشاطات التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة من التكوين بين جيدة و جيدة جدا، و هذا دليل على فهمهم لتلك النشاطات الموضحة في برنامج التكوين و استغلالها كاملة في بلوغ الأهداف المسطرة، ومؤسسة واحدة فقط ترى أنه ليست هناك كفاية مرضية بل ضعيفة.

السؤال الثاني: تقدير الأعمال التطبيقية بالنسبة لأهداف التكوين.

يوضح الجدول السابق درجة تقدير الأعمال التطبيقية بالنسبة لأهداف التكوين، حيث أشارت النتائج إلى أن أكثر من 68.75% من المؤسسات تقدرها بشكل جيد وجيد جدا، وأن أكثر من 26.25% منها تقدرها بشكل صحيح و مقبول، و5% ترى أن تقديرها للأعمال التطبيقية بالنسبة لأهداف التكوين ضعيف و غير مرض ، حيث صرحت بعض المؤسسات في تقاريرها أن هناك تداخل في محاور التكوين و هذا جعل تجسيده على أرض الواقع فيه بعض الصعوبة.

السؤال الثالث: تقدير الانجاز الشخصي للمشاركين.

الجدول السابق يوضح مدى تقدير المؤسسات الجامعية للانجاز الشخصي للمشاركين، حيث أكدت 62 مؤسسة بنسبة 77.50% على تقدير جيد جدا و جيد لمشاركة أساتذتها حديثي التوظيف بإنجازات ومبادرات شخصية، و هذا دلالة على أن انخراط الأساتذة في التكوين في هذه المؤسسات كان مميزا و إيجابيا، 18 مؤسسة كان تقديرهم لهذه الانجازات مقبولة.

السؤال الرابع: تقدير العروض المقدمة من طرف المشاركين وعلاقتها بالتكوين

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن العلاقة بين العروض المقدمة و علاقتها بالتكوين جيدة و جيدة جدا بنسبة تفوق 78% حسب استجابة 63 مؤسسة جامعية، وهي نسبة معتبرة تنم عن وعي ودراية واضحة لمحتويات التكوين و نشاطاته وإدراك الأهداف

المسطرة، غير أن مؤسسة واحدة فقط ترى أن هذا التقدير كان ضعيفا أو غير مرض، ومؤسستين لم تجب عن هذا السؤال، و ربما يرجع ذلك إلى نقص عدد المكونين لتغطية محاور التكوين، وقلة الدافعية للتكوين التي يجب على المؤسسات أن تسعى لخلقها.

السؤال الخامس: تقدير و تطابق النشاطات التعلمية

النشاطات التعليمية كانت متطابقة إلى حد كبير في نظر أغلب المؤسسات الجامعية وتعبر عنه نسبة تقترب من 82.50% من المؤسسات حسب الجدول السابق، و مؤسستين اثنتين فقط ترى أن هذا التطابق غير مرض، و قد يرجع السبب إلى عدم فهم هذا السؤال .

4-2-2- تكرارات الإجابات على أسئلة التقييم البيداغوجي للتكوين

الجدول رقم (06): يوضح الإجابات على أسئلة التقييم البيداغوجي للتكوين

المعايير		درجات التقييم					
		ضعيف	غير مرض	صحيح	جيد	جيد جدا	دون إجابة
تحقق الأهداف المحددة للتكوين	التكرار	/	**1**	**9**	**43**	**27**	**10**
	النسبة	/	1.25	11.25	53.75	33.75	12.5
إجراءات تقييم الكفاءات الصادرة من الوزارة تم شرحها.	التكرار	**2**	**1**	**12**	**35**	**30**	/
	النسبة	2.5	1.25	15	43.75	37.5	/
إجراءات تقييم الكفاءات الصادرة من الوزارة تم تطبيقها	التكرار	**2**	**1**	**16**	**39**	**22**	/
	النسبة	2.5	1.25	20	48.75	27.5	/
المناخ ملائم للتكوين	التكرار	1	3	12	32	32	/
	النسبة	1.25	3.75	15	40	40	
ملائمة التكوين لمستوى تأهيل الأساتذة المعينين حديثا	التكرار	/	3	11	45	20	1
	النسبة	/	3.75	13.75	56.25	25	1.25
ملائمة المواضيع لاحتياجات الطلبة	التكرار	1	1	13	43	22	/
	النسبة	1.25	1.25	16.25	53.75	27.5	/
مستوى مشاركة الأساتذة الجدد	التكرار	/	/	9	31	40	/
	النسبة	/	/	11.25	38.75	50	/
تقييم مستوى المجهود المبذول من طرف خلية التكوين	التكرار	/	1	4	36	39	/
	النسبة	/	1.25	5	45	48.75	/

السؤال الأول: تحقق الأهداف المحددة للتكوين

مايقارب 88% من المؤسسات حققوا أهداف التكوين بشكل جيد و جيد جدا، فيما هنالك مؤسسة واحدة ليست راضية عن الأهداف التي حققتها، و تبقى ظروف التكوين و مدته والمصادقة على قوائم الأساتذة الناجحين و تأخرها يلعب دور كبير في تأخر بعض

المؤسسات، لكن أغلبها حققت الأهداف المسطرة في هذا التكوين في حين أن عشر مؤسسات امتنعت عن الإجابة.

السؤال الثاني: إجراءات تقييم الكفاءات الصادرة من الوزارة تم شرحها.

من خلال الجدول السابق أكثر من 81% من المؤسسات الجامعية قامت بشرح دليل تقييم الكفاءات الصادرة من الوزارة الوصية بكيفية جيدة جدا و جيدة، و 15% من مؤسسات التعليم العالي شرحت الإجراءات شرحا صحيحا ومقبولا، و تبقى 03 مؤسسات صرحت أن شرحها كان غير مرض أو ضعيف، و ربما يرجع ذلك إلى عدم تعود هذه المؤسسات على مثل هذه الشبكات التقييمية، رغم أنها متوفرة باللغتين العربية و الفرنسية.

السؤال الثالث: إجراءات تقييم الكفاءات الصادرة من الوزارة تم تطبيقها

غالبية المؤسسات الجامعية طبقت إجراءات تقييم الكفاءات بالصورة الموضحة من الوزارة الوصية، حيث أن نسبة الذين طبقوها أكثر من 96% بين مقبول، جيد وجيد جدا. و تبقى 03 مؤسسات تطبيقها ضعيف وغير مرض، و قد صرحت بعض المؤسسات في تقاريرها أن إجراءات التقييم كانت معقدة و كثيرة ويعتقد البعض أن فيها بعض الكفاءات المشابهة .

السؤال الرابع: المناخ ملائم للتكوين

بحسب الجدول السابق فإن 80% من المؤسسات أكدت أن مناخ التكوين فيها كان ملائما بشكل جيد وجيد جدا، و 15% كان مناخ التكوين فيها ملائما بشكل مقبول، فيما صرحت 04 مؤسسات أن التكوين جرى في مناخ غير مرض أو ضعيف .

السؤال الخامس: ملائمة التكوين لمستوى تأهيل الأساتذة المعينين حديثا

من خلال الجدول السابق يتبين أن ما نسبته 81.25% من المؤسسات صرحت أن التكوين كان ملائما بصفة جيدة و جيدة جدا لمستوى تأهيل الأساتذة المعينين حديثا، وقد صرح البعض في تقاريرهم أن التكوين مهم ويكسب الأساتذة كفاءات ضرورية لممارسة مهنة التدريس بشكل أفضل، و 13.75% منها كانت هذه الملائمة مقبولة حسب استجاباتهم، فيما أكدت 3 مؤسسات جامعية أن تلك الملائمة كانت غير مرضية، فيما امتنعت مؤسسة واحدة عن الاجابة .

السؤال السادس: ملائمة المواضيع لاحتياجات الطلبة :

يأتي هذا التكوين في الأساس لتلبية احتياجات الطلبة للتعلم و التكوين في إطار ل م د، وهذا المبدأ يعتبر ركيزة البيداغوجيا الحديثة، لذا فكون بعض المؤسسات (5 مؤسسات) ترى أن ملائمة هذه المواضيع لاحتياجات الطلبة ضعيفة أو غير مرضية فهي إجابة غير مبررة و تنم على نقص في الإطلاع بتعمق لمحتويات البرنامج الذي كان ثريا بشهادة أغلب المؤسسات وملائمته لاحتياجات الطلبة و التي بلغت نسبتها أكثر من 97% بين جيد جدا، جيد ومقبول .

السؤال السابع:مستوى مشاركة الأساتذة الجدد

مستوى مشاركة الأساتذة كانت جد مشجعة فكلها كانت بين مقبولة و جيدة و جيدة جدا، بنسبة 100%، وهذا مؤشر جيد لانخراط الأساتذة في هذا التكوين و يعبر عن رغبتهم في التكوين لبدأ مهنة التدريس بكل أريحية.

السؤال الثامن:تقييم مستوى المجهود المبذول من طرف خلية التكوين

تعتبر خلية التكوين هي القلب النابض لهذه العملية الجديدة و هي التي تحملت مسؤولية تجسيد القرار 932 في أرض الواقع ، لذلك أكثر من 98% من المؤسسات صرحت أن خلايا التكوين ساهمت بشكل فعّال و بذلت جهدا تراوح بين المقبول و الجيد و الجيد جدا، و تبقى مؤسسة واحدة فقط كانت لديها مشاكل في خليتها و يتعلق الأمر المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالجزائر العاصمة بحسب التقرير الذي أرسلت به.

5-2-2- تكرارات الإجابات على أسئلة التقييم المنهجي للتكوين

الجدول رقم (07): يوضح الإجابات على أسئلة التقييم المنهجي للتكوين

المعايير		درجات التقييم					
		ضعيف	غير مرض	صحيح	جيد	جيد جدا	دون إجابة
مستوى اكتساب و تطوير الكفاءات المهنية	التكرار	/	**2**	**18**	**52**	**6**	**2**
	النسبة	/	2.5	22.5	65	7.5	2.5
حث المشاركين على ضرورة تطوير أوسع لأهم الكفاءات المستهدفة	التكرار	/	**1**	**7**	**40**	**32**	/
	النسبة	/	1.25	8.75	50	40	/

درجة كفاية الجانب اللوجيستيكي على غرار (المعدات الديداكتيكية، الوسائل التقنية ،المعدات...)	التكرار	/	**5**	**13**	**33**	**29**	/
	النسبة	/	6.25	16.25	41.25	36.25	/
درجة كفاية الهياكل المسخرة على غرار (الهياكل، التجهيزات، وسائل التبريد...)	التكرار	/	5	10	30	35	/
	النسبة	/	6.25	12.5	37.5	43.75	/
مستوى نشر وتوزيع الوثائق التي وفرتها الوزارة	التكرار	/	1	2	34	41	2
	النسبة	/	1.25	2.5	42.5	51.25	2.5
على العموم،التكوين مهم و ذو نوعية	التكرار	/	/	3	30	46	1
	النسبة	/	/	3.75	37.5	57.5	1.25
على العموم،التكوين وظيفي وفعال	التكرار	1	/	4	40	34	2
	النسبة	1.25	/	5	50	42.5	2.5

السؤال الأول: مستوى اكتساب و تطوير الكفاءات المهنية

مؤسستان اثنتان فقط تعتبر مستوى اكتساب و تطوير الكفاءات المهنية غير مرض و يتعلق الأمر جامعة بومرداس - محمد بوقرة، والمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات، ويمكن أن تلك الكفاءات لا تكتسب إلا في الوسط التدريسي وبعد الممارسة الجيدة ، أما باقي المؤسسات فهي تقر أن المستوى مقبول، جيد و جيد جدا بنسبة 96.25% فيما امتنعت مؤسسة واحدة عن الإجابة ويتعلق الأمر بجامعة سكيكدة.

السؤال الثاني: حث المشاركين على ضرورة تطوير أوسع لأهم الكفاءات المستهدفة:

من الناحية المنهجية فإن الأساتذة المكونون يدعون في كل مناسبة الأساتذة الجدد على ضرورة تطوير كفاءاتهم و صقل خبراتهم حتى يتمكنوا من الاضطلاع بالمهام الموكلة إليهم من تدريس ومرافقة ومشاركة، وهذا ما أوضحته نتائج هذا الاستبيان الذي خلص إلى أن الغالبية العظمى أكثر من 98.75% من المؤسسات تعمل على خلق جو من المبادرة الذاتية للاساتذة لتطوير كفاءاتهم.

السؤال الثالث: درجة كفاية الجانب اللوجيستيكي على غرار (المعدات الديداكتيكية، الوسائل التقنية ،المعدات...):

من خلال الجدول السابق فإن 77.5% من المؤسسات ترى أن كفاية الجانب اللوجيستيكي على درجة جيدة و جيدة جدا، و أكثر من 16% منها على درجة مقبولة من الكفاية ، و تبقى 5 مؤسسات عير راضية عن الجانب اللوجيستيكي المتوفر، ويتعلق

الأمر بكل من جامعة البليدة 1 - سعد دحلب.، المدرسة العليا للأساتذة القبة الشيخ محمد البشير الإبراهيمي، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة الشيخ مبارك بن محمد إبراهيمي الميلي الجزائري، المدرسة الوطنية العليا لعلوم الزراعة-المجاهد خالف عبد الله المدعو قاصدي مرباح، المركز الجامعي إليزي المقاوم الشيخ آمود بن مختار. يبقى هذا المعيار يخضع لظروف المؤسسة ومدى توفر الامكانات.

السؤال الرابع: درجة كفاية الهياكل المسخرة على غرار (الهياكل، التجهيزات، وسائل التبريد...):

من خلال الجدول السابق يتبين أن 81.25% من المؤسسات الجامعية على درجة جيدة جدا وجيدة من الكفاية للهياكل المسخرة في هذا التكوين، و خمس مؤسسات صرحت بعدم كفاية هياكلها للتكفل بتكوين الأساتذة الحديثي التوظيف ويتعلق الأمر بكل من المؤسسات التالية: جامعة البليدة 1 - سعد دحلب، المدرسة الوطنية العليا لعلوم البحر و تهيئة الساحل، المدرسة العليا للأساتذة بوهران، المدرسة العليا المحاسبة والمالية بقسنطينة سابقا- ق. ت.ع.ا.ت.ع.ت – قسنطينة، المركز الجامعي إليزي المقاوم الشيخ آمود بن مختار.

السؤال الخامس: مستوى نشر وتوزيع الوثائق التي وفرتها الوزارة :

أغلب المؤسسات الجامعية عملت على نشر وتوزيع الوثائق التي وفرتها الوزارة الوصية، حيث أن 93.75% منها أجابت على هذا السؤال بجيد و جيد جدا، و تبقى مؤسسة واحدة فقط عبرت بعدم رضا عن هذا التوزيع دون ذكر سبب ذلك في التقارير النهائية. ويتعلق الأمر بالمدرسة العليا المحاسبة والمالية بقسنطينة سابقا- ق. ت.ع.ا.ت.ع.ت – قسنطينة. في حين امتنعت مؤسستان عن الإجابة.

السؤال السادس: على العموم،التكوين مهم و ذو نوعية

أجمعت غالبية المؤسسات الجامعية بنسبة أكثر من 98.75% بأن التكوين مهم و ذو نوعية، و مؤسسة واحدة فقط امتنعت عن الإجابة عن هذا السؤال، و يتعلق الأمر ب جامعة سكيكدة - 20 أوت 1955 وجامعة تبسة - العربي التبسي دون ذكر الأسباب في تقاريرهم.

السؤال السابع: على العموم،التكوين وظيفي وفعال:

في الأخير ترى أكثر من 97% من المؤسسات الجامعية أن التكوين وظيفي و فعال بدرجات تتراوح بين المقبول و الجيد و الجيد جدا، و أن مؤسسة واحدة فقط عبرت عن عدم الرضا إزاء وظيفية و فعالية التكوين و يتعلق الأمر كذلك بـ المدرسة العليا

المحاسبة والمالية بقسنطينة سابقا- ق. ت.ع.ا.ت.ع.ت – قسنطينة. ومؤسستان لم تجب عن هذا السؤال. جامعة سكيكدة - 20 أوت 1955 وجامعة تبسة - العربي التبسي.

6-2-2- تكرارات الإجابات على أسئلة تقييم النشاطات الفرعية

الجدول رقم (08): يوضح الإجابات على أسئلة تقييم النشاطات الفرعية

المعايير		درجات التقييم					
		ضعيف	غير مرض	صحيح	جيد	جيد جدا	دون إجابة
درجة تقييم التعليم عن بعد	التكرار	**2**	**2**	**14**	**41**	**13**	**8**
	النسبة	**2.5**	2.5	17.5	51.25	16.25	10
أرضية التكوين المقترحة من طرف جامعة قسنطينة وفرت مصادر كافية	التكرار	**1**	**2**	**8**	**32**	**21**	**16**
	النسبة	1.25	2.5	10	40	26.25	20
أرضية التكوين المقترحة من طرف جامعة الجزائر وفرت مصادر كافية	التكرار	**2**	**2**	**13**	**20**	**8**	**35**
	النسبة	2.5	2.5	16.25	25	10	43.75
مدى مساهمة المؤسسة في تكوين المشاركين (الأرضية...)	التكرار	3	/	15	24	31	7
	النسبة	3.75	/	18.75	30	38.75	8.75

السؤال الأول: درجة تقييم التعليم عن بعد.

من خلال الجدول السابق يتبين أن 67.50% من المؤسسات الجامعية ترى أن التعليم عن بعد كان جيدا، و يتعلق الأمر بكل المؤسسات التي شاركت في التكوين عن بعد عبر الأرضيتين الرقميتين للوزارة و جامعة قسنطينة، في حين أن 4 مؤسسات عبرت عن عدم رضاها عن التعليم عن بعد. وثمانية مؤسسات امتنعت عن الإجابة.

السؤال الثاني: أرضية التكوين المقترحة من طرف جامعة قسنطينة وفرت مصادر كافية:

76.25 % من المؤسسات الجامعية عبرت عن ارتياحها بما وفرته أرضية التكوين المقترحة من طرف جامعة قسنطينة من مصادر و آليات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال، كما عبرت 03 مؤسسات عن عدم رضاها عما وفرته هذه الارضية وضعفها، و يرجع ذلك إلى أن بعض المؤسسات تولت بنفسها التكوين في مجال تقنيات الإعلام و الاتصال. في حين امتنعت 16 مؤسسة عن الإجابة.

السؤال الثالث: أرضية التكوين المقترحة من طرف الوزارة وفرت مصادر كافية

51.25 % من المؤسسات الجامعية ترى أن أرضية التكوين المقترحة من طرف جامعة الجزائر قد وفرت مصادر كافية و تراوحت الاستجابة على الاستبيان بين (صحيح، جيد، جيد جدا)، وهي نسبة أقل من النسبة السابقة في الدورة الاولى 2017/2016 التي بلغت 87,86 % ، وهذا يرجع إلى أن الوثائق متوفرة عبر المواقع الالكترونية الرسمية للمؤسسات والمواد المنتشرة عبر مواقع التواصل واليوتوب، إضافة إلى أن موقع الوزارة يمنح حسابات للأساتذة المشاركين دون إجبارهم على التفاعل إلا ما تعلق ببعض التحفيزات من حين لأخر. و تبقى 4 مؤسسات صرحت عبر هذا الاستبيان أن ما توفر من مصادر كان غير مرض أو ضعيف. وخمس وثلاثون من المؤسسات امتنعت عن الإجابة.

السؤال الرابع: مدى مساهمة المؤسسة في تكوين المشاركين (الأرضية...)

تعتبر الأرضية الرقمية للمؤسسة الجامعية مجالا تطبيقيا لما تعلمه الأساتذة الموظفين حديثا عبر الأرضيتين السابقتين و قد أدلت 87.50% من المؤسسات أنها ساهمت في تكوين المشاركين عبر أرضيتها و الوسائل المتاحة لها بشكل (مقبول و جيد و جيد جدا)، فيما صرحت 03 مؤسسات أنها ساهمت بشكل ضعيف، و 07 مؤسسات امتنعت عن الإجابة.

7-2-2- تكرارات الإجابات على أسئلة بيان نهاية التكوين

الجدول رقم (09): يوضح الإجابات على أسئلة بيان نهاية التكوين

المعايير		درجات التقييم					
		ضعيف	غير مرض	صحيح	جيد	جيد جدا	دون إجابة
التحاق المشاركين بالتكوين؟	التكرار	/	/	3	23	54	/
	النسبة	/	/	3.75	28.75	67.5	/
مدى إدراك المشاركين لنظام ل.م.د؟	التكرار	/	/	14	46	19	1
	النسبة	/	/	17.5	57.5	23.75	1.25
مدى إدراك المشاركين للمقاربة بالكفاءات؟	التكرار	1	2	14	51	11	1
	النسبة	1.25	2.5	17.5	63.75	13.75	1.25
مدى معرفة المشاركين بالنصوص؟	التكرار	/	2	22	42	13	1
	النسبة	/	2.5	27.5	52.5	16.25	1.25

بعد استكمال مجريات التكوين للمؤسسات الجامعية المشاركة أعيد طرح التساؤلات التي طرحت أولا في هذا الاستبيان لتقدير مدى تقدم هذا التكوين الخاص بالأساتذة

حديثي التكوين فكان تقييم الاستجابات كما هو موضح في الجدول السابق نتناوله في هذا العرض الموجز.

السؤال الأول: التحاق المشاركين بالتكوين

من خلال الجدول السابق نرى أن التحاق المشاركين بالتكوين كان 100% ويتروح بين الخيارات الثلاثة (صحيح، جيد، جيد جدا) بخلاف ما كان عليه في الأول حيث أن مؤسسة واحدة فقط صرحت بـ غير راض عن التحاق المشاركين بالتكوين، و هذا يدل على أن التكوين أخذ على محمل الجد و أن المؤسسات كلها اهتمت بتطبيق القرار 932 لأهميته البالغة في دمج الأساتذة الحديثي التكوين في محيطهم الجامعي وتزويدهم بكل ما يحتاجونه لممارسة صحيحة لمهنة التدريس.

السؤال الثاني: مدى إدراك المشاركين لنظام ل.م. د:

أوضح الجدول السابق كذلك أن كل المؤسسات الجامعية أعربت عن ارتياحها إزاء إدراك الأساتذة المتكونين لنظام ل م د، حيث ما نسبته 81.25% من المؤسسات أكدت أن المشاركين يدركون نظام ل م د بكيفية جيدة و جيدة جدا و 14% من الأساتذة يدركونه بشكل صحيح ومقبول بعد انتهاء التكوين، بعد أن كانت نسبة 38.75% فقط من الأساتذة في بدايت التكوين يدركون ل م د بشكل جيد. و هذا يدل على أن المؤسسات الجامعية عبر خلايا التكوين قد سهرت على إتمام هذه العملية بكل ما أتيح لها من موارد مادية وبشرية.

السؤال الثالث: مدى إدراك المشاركين للمقاربة بالكفاءات

لقد سجلنا في بداية هذا الاستبيان أن حوالي 20% فقط من المؤسسات صرحت أن إدراك المشاركين للمقاربة بالكفاءات كانت بشكل جيد و جيد جدا، و أن حوالي 41.25% منها كان إدراكها ضعيف أو غير مرض لهذه المقاربة الحديثة، و بعد تلقي المشاركين للتكوين اللازم استنادا للقرار 932 فقد قفزت نسبة المؤسسات التي ترى أن إدراك المقاربة بالكفاءات أصبح جيدا و جيدا جدا ومقبول إلى 95% ، و أن 2.50% منها فقط من صرحت أن هذا الإدراك مازال غير مرض، 1.25% منها ترى أن إدراك هذه المقاربات كان ضعيفا و هذا طبيعي إذا نظرنا إلى حداثة المقاربة و تعقدها و تشعب جوانبها، و عدم خبرة المشاركين في مجال تطبيق هذه المقاربة. فيما متنعت مؤسسة واحدة فقط عن الإجابة عن هذا السؤال.

السؤال الرابع: مدى معرفة المشاركين بالنصوص:

من خلال الجدول السابق نلاحظ كذلك تحسن كبير في مدى معرفة النصوص المنظمة للتعليم العالي، حيث عبر 96.25% من المؤسسات الجامعية عن معرفتهم بالنصوص بشكل صحيح، جيد و جيد جدا، بخلاف بداية التكوين التي سجلت به مؤسسات التعليم التعالي بنسبة 58.75% فقط لمدى معرفة النصوص، و هذا يدل على أن المكونين اجتهدوا في إبراز أغلب النصوص التي يحتاجها المشاركون في حياتهم المهنية .

3-2- الأسئلة المفتوحة

1- ما هي مواضيع التكوين التي تم إنهاءها؟

بحسب ما أدلت به مؤسسات التعليم الجامعية فإن مواضيع التكوين قد تم إنهاءها بشكل كامل ما عدى موضوع واحد لم يتم انجازه بشكل كامل وهو نفسه الموضوع التي لم تستكمل في الدورة الأولى 2017/2016 و يتعلق الأمر بـ: حصص تعليم اللغة– مركز التعليم المكثف للغات : حيث 75% فقط من المؤسسات استكملت هذه الموضوع و ذلك نظرا لعدم توفر الوسائل و الهياكل الضرورية لتنمية مهارات الفهم والتعبير الشفهي والكتابي من خلال اكتساب قواعد اللغة والمفردات في اللغتين الفرنسية والإنجليزية.

2- ما رأيكم في المقاربة بالكفاءات المقترحة في التكوين؟

ترى غالبية المؤسسات الجامعية من خلال هذا الاستبيان أن المقاربة بالكفاءات تعتبر منطق جديد للتكوين يطمح الى منح منتوج الجامعة كفاءات ملائمة لمتطلبات المحيط الاجتماعي و الاقتصادي، وهذا التوجه الفكري من شانه إنعاش و توجيه مجموع التفاعلات الاجتماعية وفق نظرة مستقبلية إستشرافية لقطاع التعليم العالي الذي أصبح بدوره أكثر إلحاحا من أي وقت مضى على طلب مرجعيات تكوينية رسم فيها ملمح بيداغوجي و ثبتت فيها كفاءات قاعدية ، عرضية و شاملة لمعارف متعددة التخصصات اشتقت من أبعاد سلوكية و أدائية و عملية التي يتطلب إدماجها في موارد معرفية و نفسية حركية و نفسية عاطفية و اجتماعية قصد تكييفها و كذا معالجتها لوضعيات معقدة.

3- في رأيكم، هل تلائم المقاربة بالكفاءات هذا النوع من التكوين؟

أجمعت غالبية مؤسسات التعليم العالي على نجاعة المقاربة بالكفاءات وملائمتها لهذا النوع من التكوين، الذي يتماشى و التغيرات السريعة في مجال المعرفة، ويأخذ بعين الاعتبار القدرة على تحويل المعارف و تجسيدها في خدمة ونفع الفرد والمجتمع بحيث تنمي الكفاءات و تسمح له بالاندماج و التلاؤم مع الواقع الاجتماعي بمختلف مجالاته , و لهذا تعد المقاربة بالكفاءات من جملة ما استحدث في المجال التعليم. و اقترحت العديد

منها تعميم التكوين في كافة قطاع التعليم ليشمل كافة الأساتذة من ذوي الأقدمية في التعليم، كما أشارت بعض الآراء إلى أن ملائمتها للتكوين كانت ستكون أكثر مثالية لو تم تكوين المكونين في مجال المقاربة بالكفاءات حتى يطبقوها مع الأساتذة حديثي التوظيف أثناء فترة التكوين .

4- ما هو تقديركم تجاه هذا التكوين؟

أكدت غالبية المؤسسات الجامعية على أن هذا التكوين ضروري من أجل إدماج الأستاذ الباحث حديث التعيين في محيطة الجامعي بشكل سليم و صحيح، وتوفير فرص التنمية المهنية المستمرة، لتحقيق المشاركة الفعالة في تحسين الجودة التنافسية لمخرجات التعليم بالجامعة والمؤسسات ذات العلاقة بها، فمهمة الاستاذ الباحث تتطلب اثنين من المهارات التكميلية اللازمة لأداء مهنته على نحو مرض بالجامعة، بالإضافة الى مشاركة الفعالة في مجال البحث العلمي يجب ان يسعى كذلك بشكل دائم لتحسين وتطوير اساليب نقل المعرفة لطلبته .هذه المهمة الاساسية التي تهدف لأعداد اطارات وباحثي المستقبل تتطلب من الاساتذة الاعداد الجيد واكتساب زاد معرفي بيداغوجي. والخطة التكوينية للأساتذة حديثي التوظيف الباحثين التي جاءت بمبادرة من الوزارة الوصية تتكفل بتحقيق هذا الهدف نظرا لما يكتسبه من اهمية كبيرة المبادئ التوجيهية لبرنامج هذا التكوين موضحة في القرار رقم 932 بتاريخ 28جويلية 2016 يضمن هذا البرنامج التكوين الاساسي للأساتذة الجدد وتكوين فئات اخرى من الاساتذة، يتم تقييم هذه الدورات التكوينية من قبل الوثيقة المرجعية لكفاءة الاساتذة،

5- ما هي - في رأيكم- الشروط و النشاطات التي تجدونها ضرورية من اجل إدماج أحسن للأستاذ المعين حديثا داخل مؤسساتكم؟

لقد تنوعت النشاطات و الشروط التي تراها مؤسسات التعليم العالي ضرورية من اجل إدماج أحسن للأستاذ المعين حديثا داخل مؤسسته، و هي خلاصة سنة كاملة من التكوين و نتيجة الخبرة المستقاة من خلال متابعة هذا التكوين و رصد أيجابيات تنفيذه و سلبياته، و نلخص مجمل المقترحات فيما يلي:

1. أن تتضمن عملية التكوين تربصات ميدانية للأساتذة من خلال وضع روزنامة لحضور الحصص البيداغوجية (محاضرات وأعمال موجهة وحصص للإشراف والمرافقة للطلبة..) للأساتذة ذوي الخبرة والكفاءة البيداغوجية والبحثية وتفعيل المناصحة (Montorat) كطريقة من طرق التقييم .

2. ضرورة تحديد القانون الأساسي لخلايا المرافقة البيداغوجية وخلية التكوين عن بعد، لإعطائها الإطار الرسمي، التنظيمي و الهيكلي في المؤسسة. وتحدد فيه المهام و الصلاحيات والحقوق.
3. التأكيد على إلزام مديري مؤسسات التعليم العالي بتوفير كافة الامكانات المادية واللوجيستية الضرورية لانجاح عملية المرافقة البيداغوجية.
4. تكييف الحجم الساعي للأعباء البيداغوجية لدى القائمين على عملية المرافقة البيداغوجية، وكذا لدى المتكونين لتمكينهم من متابعة التكوين في ظروف مريحة وجيدة.
5. تنظيم لقاءات دورية لخلايا المرافقة البيداغوجية لتقيم الدورات و تبادل الخبرات لتذليل الصعوبات الميدانية بغية تكوين المكونين و أعضاء خلية متابعة التكوين البيداغوجي، بلقاءات محلية، جهوية أو وطنية.
6. تنظيم زيارات ميدانية للمؤسسات الجامعية من أعضاء اللجنة الوطنية للاشراف ومتابعة تنفيذ البرنامج الوطني للمرافقة البيداغوجية ، للاستفادة من خبرتهم في إنجاح العملية.
7. ترك هامش من الحرية لمؤسسات التعليم العالي لتكييف البرنامج الوطني للمرافقة البيداغوجية في ضوء القرار 932 وفق إمكانياتها المادية و البشرية المتوفرة.
8. ضرورة برمجة مسابقات توظيف الأساتذة الجامعيين قبل بداية السنة الجامعية.
9. ضرورة تحديد وضبط الجهاز المفاهيمي للمرافقة البيداغوجية والاهتمام بالفروق الدلالية لهذا الجهاز، ومن ثم تحديد المقصود بالمرافقة والتربص و التكوين.
10. تمكين خلايا المرافقة البيداغوجية من تتبع اسقاطات وأثر التكوين على أداء الأستاذ الباحث مستقبلا بعد تثبيته.(Retombées)
11. دعوة مخابر البحث المتخصصة في مجال إدارة الموارد البشرية والتعليمية وذات العلاقة بالمرافقة البيداغوجية إلى تصميم برامج تدريبية حول عملية المرافقة.
12. إعطاء أهمية لتقييم مسار تكوين الأستاذ و إدراج النجاح في التكوين ضمن متطلبات عملية الترسيم و شرطا أساسيا فيه.
13. تعميم التكوين و المرافقة البيداغوجية على باقي الأساتذة الراغبين في التكوين و طلبة الدكتوراه.
14. تثمين جهود الأساتذة المؤطرين و المشرفين على عملية التكوين و المرافقة و المتابعة البيداغوجية لتحفيزهم و خلق دافعية لديهم للعمل و الاجتهاد أكثر.

4-2- ثلاثة أسئلة مغلقة

1- هل تظنون أن التكوين كان مفيدا للأستاذ ؟	لا	0	%100
2- هل تظنون أن التكوين كان مفيدا للقطاع ؟	لا	0	%100
3- هل يتطلب اعتماده بداية العام المقبل؟	لا	0	%100

لقد عبرت مؤسسات التعليم العالي بكافة أنواعها عن الفائدة الكبيرة لهذا التكوين التي تبنته الوزارة الوصية سواء بالنسبة للأساتذة حديثي التوظيف أو قطاع التعليم العالي ككل، وأجمعت كلها على ضرورة الاستمرار في هذا التكوين مع تحسينه وتطويره حسب ما يقتضيه الواقع.

3-التوصيات

1- ضرورة تحديد وضبط الجهاز المفاهيمي للمرافقة البيداغوجية والاهتمام بالفروق الدلالية لهذا الجهاز، ومن ثم تحديد المقصود بالمرافقة والتربص و التكوين.
2- اعتماد الاسابيع المغلقة لتنفيذ التكوين مع إمكانية تجميع عدة مؤسسات للاستفادة من التكوين خاصة المؤسسات المتواجدة في نفس المنطقة الجغرافية.
3- التأكيد على إلزام مديري مؤسسات التعليم العالي بتوفير كافة الامكانات المادية واللوجيستية الضرورية لانجاح عملية المرافقة البيداغوجية.
4- تنظيم لقاءات دورية لخلايا المرافقة البيداغوجية لتقيم الدورات و تبادل الخبرات لتذليل الصعوبات الميدانية.
5- تكييف الحجم الساعي للأعباء البيداغوجية لدى القائمين على عملية المرافقة البيداغوجية، وكذا لدى المتكونين لتمكينهم من متابعة التكوين في ظروف مريحة وجيدة.
6- تثمين المجهودات المبذولة من طرف كل الفاعلين في تحقيق أهداف التكوين و المرافقة البيداغوجية .
7- إدراج شهادة التكوين بشكل رسمي ضمن شروط التثبيت في الوظيفة، حتى تأخذ العملية على محمل الجد لديهم .

خـــــــــــــــــــــاتمة:

حتى تكون عملية التكوين والمرافقة البيداغوجية ذات جودة ونوعية يجب أن تخضع للتقييم المستمر للوقوف على الاختلالات الممكنة لتصويبها وتشجيع المبادرات الحسنة التي تخدم موضوع التكوين و محاولة تعميمها على باقي المؤسسات، وبناء عليه نشير إلى أن المجهودات التي بذلتها الوزارة الوصية على رأسها معالي وزير التعليم العالي و البحث العلمي، الذي يولي هذه العملية أقصى اهتماماته، والسيد الأمين العام للوزارة، وأعضاء اللجنة الوطنية للإشراف ومتابعة التكوين، وكذا مديري المؤسسات الجامعية و منسقي خلايا التكوين، ومسيري الأرضيتين الرقميتين، كانت مجهودات كبيرة نثمن نتائجها الإيجابية، وأوضح التقييم للسنة 2018/2017 أن التكوين والمرافقة البيداغوجية قد شهد تحسنا ملحوظا من حيث مشاركة الأساتذة فيه، واهتمام المؤسسات الجامعية بتوفير كل ما يلزم من أجل إنجاح الدورة الحالية، كما أن الاستجابة الايجابية على التقييم مكّن من معرفة المقترحات الهادفة والواقعية التي عبر عنها مسؤولي المؤسسات الجامعية التي يمكن أن تأخذ بعين الاعتبار في الدورات اللاحقة، ويمكن القول في النهاية أن اللجنة الوطنية للمتابعة والاشراف على التكوين والمرافقة البيداغوجية راضية عن النتائج المتوصل إليها، وتسعى لبذل المزيد من الجهود وطرح الأفكار الناجعة التي تمكن قطاع التعليم من تحقيق الأهداف المسطرة لا سيما المتعلقة بالقرار 932.

(الملحق رقم 01)

استبيان خاص بتقييم و تثمين تكوين الأساتذة الموظفين حديثا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الأمانة العامة

استبيان خاص بتقييم و تثمين تكوين الأساتذة الموظفين حديثا

الموسم الجامعي: 2016-2017

طريق مختار دودو بن عكنون الجزائر هاتف: 023238050

مقدمة

يكتسي هذا الاستبيان هدفا مزدوجا. فهو من جهة،موجه إلى مسؤولي خلايا التكوين و كذا مدراء المؤسسات بهدف استقصاء تقديراتهم حول مسار التكوين ، و من جهة أخرى، إلى المصالح المركزية للوزارة الوصية بهدف الوقوف على الوضعية و تحديد الإجراءات الضرورية الواجب اتخاذها لتعزيز نوعية هذا التكوين.

تدعو المصالح المركزية للأمانة العامة للوزارة كل المعنيين بهذه الوثيقة للإجابة بكل موضوعية على جملة الأسئلة المطروحة.

يشمل الاستبيان باختصار المحاور التالية:

1- المؤسسة.
2- البيان الأولي لانطلاق التكوين.
3- تقييم محتوى التكوين.
4- تقييم المقاربات البيداغوجية المتبعة.
5- التقييم البيداغوجي للتكوين.
6- تقييم جملة التكوين.
7- تقييم النشاطات الفرعية.
8- بيان نهاية التكوين.
9- أسئلة مفتوحة.
10- ثلاثة أسئلة مغلقة.

ملاحظة: بخصوص البنود المتضمة في الجداول الآتية، الرجاء وضع علامة (X) أمام كل إجابة و في الخانة المناسبة لدرجة تقييمكم باستعمال إحدى الصيغ التالية:

5 = جيد جدا.
4 = جيد.
3 = صحيح.
2 = غير مرض.
1= ضعيف.

المؤسسة

جامعة أكلي محند أولحاج-البويرة

العنوان: المسيلة	
مجموع الأساتذة الموظفين	**نسبة الحضور(%)**

البيان الأولي

المعايير	درجات التقييم				
	1	2	3	4	5
التحاق المشاركين بالتكوين					
مدى إدراك المشاركين لنظام ل.م. د					
مدى إدراك المشاركين للمقاربة بالكفاءات					
مدى معرفة المشاركين بالنصوص					

تقييم محتوى التكوين

المعايير	درجات التقييم				
	1	2	3	4	5
تنظيم الدروس					
درجة تطابق محتويات المواضيع المدرسة مع الأهداف المحددة					
كفاية توزيع المقرر و تتابع الدروس					
مستوى ملائمة الدروس و الأعمال التطبيقية مع التكوين الجامعي للأساتذة					

تقييم المقاربات البيداغوجية المتبعة

المعايير	درجات التقييم				
	1	2	3	4	5

كفاية عدد النشاطات التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة من التكوين					
تقدير الأعمال التطبيقية بالنسبة لأهداف التكوين.					
تقدير الانجاز الشخصي للمشاركين					
تقدير العروض المقدمة من طرف المشاركين وعلاقتها بالتكوين					
تقدير و تطابق النشاطات التعلمية					

التقييم البيداغوجي للتكوين

المعايير	درجات التقييم				
	1	2	3	4	5
تحقق الأهداف المحددة للتكوين					
إجراءات تقييم الكفاءات الصادرة من الوزارة تم شرحها.					
إجراءات تقييم الكفاءات الصادرة من الوزارة تم تطبيقها					
المناخ ملائم للتكوين					
ملائمة التكوين لمستوى تأهيل الأساتذة المعينين حديثا					
ملائمة المواضيع لاحتياجات الطلبة					
مستوى مشاركة الأساتذة الجدد					
تقييم مستوى المجهود المبذول من طرف خلية التكوين					

لتقييم المنهجي للتكوين

المعايير	درجات التقييم				
	1	2	3	4	5

مستوى اكتساب و تطوير الكفاءات المهنية					
حث المشاركين على ضرورة تطوير أوسع لأهم الكفاءات المستهدفة					
درجة كفاية الجانب اللوجيستيكي على غرار (المعدات الديداكتيكية، الوسائل التقنية ،المعدات...)					
درجة كفاية الهياكل المسخرة على غرار (الهياكل، التجهيزات، وسائل التبريد...)					
مستوى نشر وتوزيع الوثائق التي وفرتها الوزارة					
على العموم،التكوين مهم و ذو نوعية					
على العموم،التكوين وظيفي وفعال					

تقييم النشاطات الفرعية

المعايير	درجات التقييم				
	1	2	3	4	5
درجة تقييم التعليم عن بعد					
أرضية التكوين المقترحة من طرف جامعة قسنطينة وفرت مصادر كافية					
أرضية التكوين المقترحة من طرف جامعة الجزائر وفرت مصادر كافية					
مدى مساهمة المؤسسة في تكوين المشاركين (الأرضية...)					

بيان نهاية التكوين

المعايير	درجات التقييم				
	1	2	3	4	5
التحاق المشاركين بالتكوين؟					

مدى إدراك المشاركين لنظام ل.م. د؟					
مدى إدراك المشاركين للمقاربة بالكفاءات؟					
مدى معرفة المشاركين بالنصوص؟					

أسئلة مفتوحة

1- ما هي مواضيع التكوين التي تم إنهاءها؟

.....

2- ما رأيكم في المقاربة بالكفاءات المقترحة في التكوين؟

.....

3- في رأيكم، هل تلائم المقاربة بالكفاءات هذا النوع من التكوين؟

.....

4- ما هو تقديركم تجاه هذا التكوين؟

- .....

5- ما هي - في رأيكم- الشروط و النشاطات التي تجدونها ضرورية من اجل إدماج أحسن للأستاذ المعين حديثا داخل مؤسساتكم؟

- .....

ثلاثة أسئلة مغلقة

1- هل تظنون أن التكوين كان مفيدا للأستاذ ؟ لا ☐ نعم ☐

2- هل تظنون أن التكوين كان مفيدا للقطاع ؟ لا ☐ نعم ☐

3- هل يتطلب اعتماده بداية العام المقبل؟ لا ☐ نعم ☐

شكرا على مشاركتكم في تقييم تكوين الأساتذة الموظفين حديثا.

استبيان ممضى من طرف :

تاريخ و ختم المؤسسة